

وزراء مالية فرنسا المستقيلون



— دومرغ يقول لبريان : عن اي شي يبحثون ؟

— بريان : عن الفرنك ...

... وعنّا لامر حاضرة الامير جميل أشهب ناظر مالية لبنان الكبير

ينتقلان من الشمال الى الجنوب ليفاوضا الانكليز بشأن الحدود الجنوبية، اما نحن، اصحاب البلاد، فلا شأن لنا في هذه المفاوضة... عجيب والله هذا التصرف، صاحب البيت يجهل كيف يتصرفون ببلدته، ألم يكن من اللائق - على الاقل - ان يستصحب الكولونل والقومندان بعض الخبراء في الحدود من ابناء البلاد ؟
ليحسبوا ان البلاد حلية، وانهم موسى، فليجعلونا على الاقل صايونا او رغوّة صايون... لكي نقول اننا اشتركت في الامانة، ولو كان اشتركتنا من قبيل اشتركت حاجر الشخرة، سنلزم
اما الخلافة على هذا الشكل فهي حالة على الاشرف...
وخلافة الناشف موملة... وموملة جدا... « حلاق »

جرة موسى...

سافر الكولونل ماي الى فلسطين مصحوباً بالقومندان مويراس ويقال ان لسفرهما علاقة بالمفاوضات الدائرة بين السلطين الانكليزية والفرنسية بشأن تعديل الحدود الجنوبية
ويقول البعض ايضاً انها سيجتمعان في فلسطين الى الامير عادل الاسلافي، او الى سواء من زعماء الثورة، ليتحدثوا في كيفية الوصول الى اتفاق بين السلطة والثوار
ليس غرضي ان اتكلم عن مفاوضات الثوار ولكني اتكلم عن سفر الكولونل والقومندان من جهة تعديل الحدود. فقد كان حاضرةهما في تركيا يفاوضانها على تعديل الحدود الحالية. وهما - بجرة موسى -

التي وردت على اللجنة

عمر الداعوق - ان الطائفة الاسلامية لم ترسل جواباً لانها لا تعترف ببلبنان وانا نائب بيروت اصرح بذلك باسمها بقرطاد - انا ابن بيروت وتائب بيروت واعرف بيروت . اخواني . لقد خرجنا في البحث الى بحث لانبث فيه . القانون الاساسي يعني « اللوا اورغانيك » مش « الكونستيتييون » كما تقول بعض الصحف الجاهلة . فارجوكم اخواني ان تبثوا في اللوا اورغانيك

الامير فؤاد - يدخل من الباب - اطلب من الرئيس قراءة الاجوبة الواردة على اللجنة . (ثم يدخل المجلس ويخرج من الباب الملاصق لباب غرفة الحاكم) .

ميشل شيحا - اثنى على طلب الزميل واقول ان المفوض السامي كلفنا بوضع القانون الاساسي فيجب ان نشغل في هذا الموضوع فقط . اما الاحتجاج على لبنان الكبير فخارج عن الموضوع جورج ثابت - اطلب الاقتراح على ابلان الكبير اصوات احتجاج واصوات موافقة . ضوا . الرئيس يقرع الجرس بشدة . فيقف دموس ونزارنة في يده ويحيي كتنه الشمال الى الامام ويقول بصوته الجهوري :

دموس - اري خلل الرماذ ويض نادر . اري ان المناقشة خرجت عن طورها العقول . كنا في القانون فاصبحتا خارج القانون ائتدوا قليلاً ايها الزملاء . واعلموا ان البلاد تنظر اليكم والمفوض السامي يربح اعمالكم ، والتاريخ سيحكم امّا لكم واما عليكم . ان قيصر قد طعن ثلاثة عشر طعنة . ونحن اثنا عشر آتريدون ان نطعن قيصر جيماً ؟ . يمتج عمر بك على لبنان الكبير فهل ندي توقيعه على قرار الشكر الذي رفناه الى الدولة المتنبه باسم لبنان الكبير ؟ ام انه يعتبره قصاصة ورق ، كما اراد بتان هولويغ ان يعتبر ماهدة بلعكا قصاصة ورق ؟ . ومع ذلك فان لبنان الكبير للبنانيين جيماً وبدلاً من صرف الجهود الى تهديمه والاجني يضعك عليه ، يجب الاتحاد لحمل الاجني على احترامه (تصفيق وتصفيق)

يوسف سالم - يقف في وسط المائدة ويقول بصوته الزنان : ايها الزملاء . عندما شخنا انفسنا للمجلس النيابي « ترشعنا » ونحن نعلم ان « الترشيح » هو تحت راية لبنان الكبير . فجرد قبولنا النيابة عنه اعتراف مناس بوجوده . ومن اراد ان يسحب ذلك الاعتراف فليستقل من المجلس بدلا من الاحتجاج عليه والبقاء . فيه فان منتظري الترشيح كيون . . .

الداعوق - يقف ليتكلم فترتفع اصوات عديدة تقول : « الالي مابند لبنان الكبير ليستني » . واذا بالابواب تتعطم ويسدحل جمهور التظاهرين وفي طليعتهم جمهور المرشحين السابقين الحائزين . . . صاخبين : ليقط المجلس . . . ليقط المجلس . . . فدق الرئيس الجرس فصاحت على صوت الجرس يطن على الباب . . .

محضر رسمي

للجنة الخيرية التي عقدتها لجنة اعداد انقانون الاساسي في المجلس النيابي

فتحت الجلسة بحضور الاثني عشر عضواً الذين تتألف منهم اللجنة برئاسة الاستاذ موسى بك غنمور رئيس المجلس واراد ناظر العداية ان يحضر الجلسة فعنوه خشبة ان يصبح العدد ١٤ وال ٤ تريح الثلاثين . اي الثلاثين عضواً في المجلس . والمجلس يريد ان لا يبرجه احد .

الرئيس - يا حضرات الزملاء . ان المدة التي ضربناها للهيئات الشعبية قد انقضت . وورد علينا من الاجوبة عدد لا يستهان به . وسيتلوها علينا كاتم سر اللجنة عبود عبد الرزاق - عارفيتها شوهي . ما في لزوم نضيق وقتنا بالقروية

الامير فؤاد - احتج على عبود بك واطلب من الكاتب ان يقرأ الاجوبة كلها (وخرج يشرب سيكاره) عمر الداعوق - وانا ايضاً احتج على اللجنة ، وعلى المجلس ، وعلى لبنان الكبير . وقد قررت الطائفة عدم الاعتراف ببلبنان الكبير فانا لا اعترف به احتراماً لارادتها ذوين - ياخي كيف اُبتمترش ببلبنان الكبير وانت عضو في مجلس يمثل لبنان الكبير ؟ وبتمقبض ماهيتك من خزانة لبنان الكبير ؟

الداعوق - انني اقض مرتبي من الضرائب التي تدفعها الاراضي الملحقة غصباً ببلبنان الكبير على حساب سواء . وانا هنا احتجاج حي على هذا التكبير .

صبيحي حيدر - اثنى على قول الزميل واحتجاجه . فان بعلبك تطالب الوحدة وهذه تلافات بيت حيدر الرسالة الى المفوض السامي شاهدة على ذلك

يوسف الزين - اني اخالف الزميل في طلب الوحدة واطلب الاسراع في انشاء محكمة التنبؤ

عبود عبد الرزاق - وانا اطلب ارجاع محكمة الاستئناف الى طرولس

الرئيس - يدق الجرس - ايها الزملاء ان البحث في المحاكم وانشاءها خارج عن صلاحية هذه اللجنة فارجوكم العودة الى الموضوع . واني استعطفكم ان تحضروا ببحثكم في الاجوبة

مجلس الشعب

احتكار الصيد اكراماً لشركة «فرانس ميديترانية»

وعلى حجة الورد يشرب العليق ...

المجلس النيابي والهيئات المستشارة

انقضت المدة التي ضربها المجلس النيابي للهيئات التي استشارها في وضع الدستور ، فمنها من رد بالانجاب ومنها من قاطع المجلس . ولقد كانت الهيئات الشعبية متجهة في اتجاه المقاطعة ولكن طراً عليها طاري . يدل في ذلك الاتجاه . وذلك الطاري . هو القرار الذي اتخذته الطائفة الاسلامية . فانها بقرارها المذكور اخرجت المناهضة عن هدفها وجعلت المسألة متعلقة بالوحدة وبلبنان الكبير فقط لا بتطعيمة الاصوات او استشارتها

كان فريق من كبير من مسكري لبنان يعملون على مقاطعة المجلس لانه اني ان يعطي البلاد حق الاشتراك القطعي في وضع دستورها ، وكان الروسا . الوحيون يشاطرون البلاد هذا الرأي وكانت اكثية القابات كذاك . فلما قالت الطائفة الاسلامية كلمتها واعلنت انها لا تحجب المجلس على اسئله لانها لا تعترف بلبنان الكبير تبدلت الوضعية تبديلاً تاماً وراي الجميع حتى نجيب ملححه والاستاذ اميل ادهوسواهما من انصار المقاطعة يعملون على العدول عن المقاطعة الى الاشتراك مع المجلس ولو خالف الاشتراك رغبتهم . فعاولوا ذلك حذراً من ان تعمد المقاطعة تعضيداً لرأي الرافضين احتجاجاً على لبنان الكبير . ذلك كان موقف الطوائف والقابات قبيل بعد القرار المذكور وهكذا سخر الله للمجلس من خدمه بقرار كان في الامكان عدم التسرع في اعلانه . ولكن المجلس محظوظ ومتى كان للانسان حظ ، فلا تسأل كيف تحمده الظروف

فتنة حلب والانتخاب

ثبتت في حلب فتنة كان العقلاء يحذرونها كثيراً فان قرار المفوضية باجراء الانتخابات في جو مكهرب وبسرعة غير محمودة لم يكن من شأنه ان يهدى . الافكار . فان ثورة دمشق ليست منحصرة في دمشق بل هي نتيجة روح الاستياء العام المنتشر في سوريا بأسرها . ولئن كان هذا الروح قد ظهر في غوطة دمشق بشكل ثورة فانها هو يبدو في بقية البلدان السورية بشكل استياء غير مسلح

نقول ذلك على المكشوف - ونحن نعتقد ان اولي الامر لا يميلون الامر وان حاولوا تجاهله . وما مقاطعة الانتخاب في حمص وحماء بما فتنة حلب سوى براهن توييد ما نقول

المسألة ليست مسألة انتخاب بل هي مسألة امان وطنية ومطالب

السياسة والسلم

نشرت المفوضية العليا بياناً رسمياً ٠٠٠ ورسمياً جداً تبشر فيه البلاد بقرب الغاء اتفاقية الصيد مع الديون العمومية . وقد جاء في البالغ ان عقد هذه الاتفاقية تنتهي في ٢٨ شباط ، وان المفوض السامي لن يمدد هذه العقود حتى لا يظل السلم غالباً بنا تستوفيه الديون العمومية عليه من الرسوم . هذه هي البشري التي حملها البيان الرسمي الى الشعب في الوقت الذي كانت فيه مظاهرات حلب وانباء الثورة تسترعي انتباه الامة وتهز اعصاب البلاد . على اننا رغمنا عن انشغال البال في انباء هذه الازمة الخائفة ، حمدنا للمفوضية سعيها في تعليم قيد من قيود الاحتكار التي « تلفها » الديون العمومية على عتق الامة ، ورجونا ان يتبع الغاء احتكار الصيد ، الغاء نظام التفة وسواء من احتكارات وديرات الديون العمومية ...

على اننا ما كدنا نصل الى آخر البيان الرسمي ، حتى استوففتنا فيه بقرة تقول : « وان على التهديد الذي سينشأ قريباً سيسهل حفظ الاديانك في زمن خصب الصيد » فضحكنا وقلنا ان هذه البشري تحمل في طياتها امراً من الامور ... او كما يقول العرب : لامر ما جلع قصير انفه ...

فريغوريفير اوغرفة التبريد

٠٠٠ وهذا هو الامر الذي لاجله قلت المفوضية العليا احتكار الصيد وحمت الديون العمومية من فوائده ، وعلته بشري لا يناء البلاد ، او « سياسة » تقول لنا انها تهتم بالتوفير علينا . وها انني ابين « على المكشوف » ما وراء هذه الشري من المافع في بيروت شركة تدعى شركة «فرانس ميديترانية» يديرها المسيو دوفلوراك وهو من المقربين المحظيين . وقد غرمت هذه الشركة على ايجاد غرف خصوصية لتبريد الاديانك واللحوم . وهذه الغرف المعنفة يسماها الافرنج فريغوريفير Frigorifère فكيف تستطيع الشركة ان تبرد الاديانك وتنتاج بها وهي غالبية الثمن ؟ فن الواجب اذا ان تسهل الطرق امام هذه الشركة وان تزل العتبات ، وان يرض كل غال . ومن هذه العتبات الضريبة التي تستوفها الديون العمومية على السلم ، لذلك تقرر الغاء هذه الضريبة تسليلاً لاعمال الشركة . ومع تسهيل هذه الاعمال يستطيع ايضاً « تريح جملة » للالهائي بان السلطة تهم بازالة ثقل الاحتكارات عنهم ...

نحن نحمد للسلطة علماً ولا نقول ان غرف التبريد غير مفيدة . كلا فحين بحاجة اليها هو لكتنتنا زوج من السلطة ان تعمد البلاد واهلها « شركة تبريد » - وخصوصاً وهي تحت سنفخ صين - وان تربل بقية ضربات الديون العمومية عنا ، باعتبارنا غرفة تبريد على الاقل ، كما ازالنا

فاذا صح هذا القول فالحاكم على صواب في ما قاله لان اكثرية المجلس مطبوعة جدا تكيهها السلطة كما تهوى وتريد . الم شهداء بعد ان قررت القاء الاعادات المطبوعة للادغام القضائي كيف عادت هذه الاكثرية نفسها و«لحت» امضاءها وقررت ان تطعي الادغام اعتاداً اضافياً ؟ ...

وهذه الاطاعة في المجلس هي التي حملت انصار المقاطعة على الدعوة الى مقاطعته في وضع الدستور . فانهم خافوا ان يخضع للمؤثرات التي تتجاوزها وان يخرج للامة دستورا تتجلى فيه ارادة السلطة اكثر من ارادة الامة . لذلك شددوا عليه التكريز وما زالوا يشددون

ان في اروقة المجلس وحول ابوابه مئة وثلاث جمة ترتبها الامتياز اهتم . فليحذر المجلس ان يكون مطبوعاً في الدستور كما كان مطبوعاً في الادغام فان هذه المؤثرات تقوم غالباً على اوهام ...

مدرسة الحقوق والادغام

وعلى ذكر الادغام القضائي اروي للقراء حكاية بسيطة تدل على نفسية بعض الطلبة الذين يخرجون من مدرسة الحقوق الفرنسية وكيف ينظرون الى لغة البلاد . فقد ضمني مجلس مجامع تحت التمرين يوم قرر النواب القاء الادغام القضائي . فرأيت المحامي التمرن صاحباً لاءاً لذلك القرار . وعيلاً حاولت الجلساء ان يتبعوه بان الادغام ضرر فاحش على البلاد وعلى لغتها وعلى العدل فيها . فانه كان يزداد عتوا ويجهل بان العربية لا يمكن ان تكون لغة القضاء لانها سائرة الى الاضلال ...

بهذه النفسية يخرج اكثر المحامين الجدد من مدرسة الحقوق الفرنسية ببيروت وهذه المدرسة هي «معمل» للجامعين والقضاة للمستقبل . فهل تستغرب ما زرع من دوح (التفرنج) التي تضرب قوميتهما في الصميم ؟ وهل تستغرب اذا رأيتنا اللغة العربية في دوائر الحكومة ودوائر الاعمال سائرة الى الاضلال ؟

اذا اردت قتل قوم قاتل لغتهم وهم يقتلون لغتنا في المدارس فكيف نطمع باحيائها في المنازل والاسواق ؟
ليعلم الطلبة - خصوصاً طلبة المدارس العليا - ان تناسي اللغة العربية يفقدون عصرها هاماً من «عصر حياتهم القومية» . ومتى فقد الانسان قوميته فقد كرامته
فليسمع اهل الكرامة ؟ ...

الى «لاسيري»

نقلت جريدة «لاسيري» الفقرة التي عتبنا فيها - في العدد الماضي - على احد رجال قضائنا الوطني بينما نحن نحارب الادغام دفاعاً الانتقاد عن ذلك القضاء . وختمت «لاسيري» الفقرة بقولها ان صدور هذا من «الاحرار» - وهي دعوة الادغام - لا يخلو من تأثير .
ونحن نقول لهذه الجريدة ان انتقادنا القضاء الوطني برهان على اننا ننتقد للاصلاح لا للتشكي . وذلك كان وما زال شأننا في حملتنا على الادغام حتى يتناولوا الاصلاح

«ابو غسان»

قومية ما افكك السوريون يعربون عنها بمختلف الاساليب ولقد كان تجاهل المفوضين السابقين هذه الاماني سبب الفقرة التي تتخطت فيها البلاد . فلو ان السيد جوفتيل اطرح الاساليب القديمة ولجأ الى التفاهم الصحيح لوضع هذه الحوادث الموصفة حداً . ولكنه بدأ بجس النبض وسمع دقات القلوب على اختلاف لغاتها ثم اتبع في المعالجة نفس الطريقة التي اتبعها اسلافه اي طريقة الاشاعة عن اعطاء سوريا حريتها واستعمال العملية الجراحية في معالجة الداء

فهل في محيط المفوضية العليا او في محفوظاتها او في جوفها ما يستحيل معه الدلول عن السياسة القديمة ؟

ان السيد جوفتيل من اركان عصبة الامم وهو يعلم انه يمثل فرنسا التي انتدبت هذه العصبة فهل يعتقد ان الانتداب يعني فرض ارادة الدول المنتدبة بالسيف والمدفع ام بالتفاهم والاتفاق ؟

جاهر الشعب بلسانه وبلسان زعمائه انه لا يريد الانتخاب والثورة قائمة . فاقبت السلطة الا ان تمضي في الازخاب فثرت الدعوة اليه . فاذا كانت النتيجة ؟ كانت النتيجة ان عملية الانتخاب فشلت تماماً ، وأيد الشعب بالفعل ما اعلنه بالقول

اننا نتكلم بمثل هذه الصراحة لان الداء قد استشرى ونحن نعتقد ان المفوض السامي ومعاونيه يضررون لهذه البلاد كل خير لذلك نصارحهم بحقيقة الداء ونود منهم ان يصارحوا بحقيقة الداء فان «المريض» بين هذه التجارب كاد يلفظ الرمي الاخير

خطر هجوع البدو على العمران

ولئن الخفا في الاسراع بلجل هذه العظة فلاننا نتخيل الخطر الداهم الذي يهدد محض ومناه وحب ووبالتالي بقية البلاد ، اذا انتقض شهران ولم ترجع الامور الى مستقرها وتستعيد الحكومة هيبتها فان البدو الضاربين في البادية سيمدون بعد شهرين او اقل الى اطراف العمران تدمير طروسهم وجوعهم بالقرى وتصل الى جوار المدن . وقد كانت الحكومة تتخذ لهذا الامر عدتها فتقرس قوات كبيرة الى تلك الجبال لمنع البدو من العبث بالامن والاعتداء على المدن . فلو جاء البدو هذه السنة كعادتهم فهل يجدون قوة تحول بينهم وبين ما قد يفعلون ؟

انهم يشرون القوضى في تلك الجبال - رغمًا عن قانون العشائر العجيب - ويصعب جدا بعدئذ اعادة الامن الى نصابه . فنحن نلفت انظار ذوي الامر الى هذا الخطر لعلمهم بتداركونه والماعل من تدارك الامر قبل وقوعه

المجلس المطيع

ذهب الحاكم العام وقابل المفوض السامي مصحوباً برئيس المجلس الثياني ودار بينه وبينها حديث طويل . ويقولون ان الحديث تناول المجلس وموقفه في وضع الدستور فان المفوضية العليا كانت ترتقب باهتمام زائد كل تحركات المجلس وسكنته حجة شاع انها تزوي حله والقيام بانتخاب تتخذ شبه استثناء حل مشكلة لبنان الكبير ويقال ان الحاكم قال للمفوض السامي انه لن يجد مجلساً مطيعاً كهذا المجلس فن الخطأ حله ...

الحملة على العرش



الباشا نجيب - التوى الخل وأناشد . فيظهر ان الخل لا يفعل في الكا تشوك
الباشا حبيب - في يلدز كنتم تستعملون الدبابيس ، فهي أنعم وأفضل
الباشا ادب - لا تضيعوا وقتكم بالفارغ فاسعار الكو تشوك في ارتفاع ...



وفاة ملك الخشب

المستور « يوت » ملك الخشب في الولايات المتحدة وهو من اصحاب
الملايين وقد توفي مؤخراً عن مئة عام . وهذه صورته يومي بعصاه ويتحدث
مع احد اصدقائه

الانتخابات في بلاد العلوين



تشابهت الطريقة التي جرت بموجبها الانتخابات في الالافية
وفي بيروت . فما بيعت الاصوات بالميزاد العلني . وهناك اراد
احد النابحين ان يدفع تذكرة نفوسه التي اشتراها كما يدفع التمد .
وفي هذه الصورة زى المسيو ديون - الذي اشرف على انتخاب
بيروت وهو يشرف على الانتخاب الالافية - نراه ونساء هل يتوقف
هناك في الترشح النهائي كما توقفنا . فيخرج من المعركة ظافرا ؟ ..

صفحة الادب

كنوز الفقراء

في الوضع ، فاعتزت سديلا سيدة محبة سأتها ان تشمل لها شمعها المطانة ، لما تارت الشعة من يدها اخذت السيدة بين الارض واليهاء ونظرت الداية فارا الشعة « اصعب مخضوبة بالحاء » ؟

ام قص عليك قصة الرجل الصالح الذي ذات ليلة بالجنية العروس ، والحلأة بالذهب من قرة رأسها الى قدميها ، فقاتل له عروني من ثيابي وهي لك ! فلما ذكر انه ينبغي ان يخلف عنها كل ثيابها وينظر اليها وهي عارية ، حول بصره لانه لم يكن امرأ سوء . وقال لها : استقري يا اختي . استقري ! ثم انصرف ، لم يغتم ولم يأنم ؟

ام ماذا ، قص عليك ؟ لقد انتقلنا من اسطورة عجيبة الى اسطورة اعجب ، ومن اقصوصة جميلة الى اقصوصة اجمل ، حتى خيل لي ان ليلتنا هذه ليلة « شاردة » من طرفة اشرق الكبري ، وانني كتاب الف ليلة وليلة . واخذت افكر فيما فكرت فيه من قبل اذ كتبت مقالتي الاولى « الباب المرصود » .

ليس خلق عالم على هامش عالمنا هذا ، او تصور وجود غير هذا الوجود العادي ، وفقاً على وحي الانبياء وخيال الشعراء . فان الامة في هذا الحلق والابداع اليد الطولى ، بل لعل الانبياء والشعراء يستقون من هذه البنايين التي لا تتأثر تضيض في كل عصر ومصر ، ولا يفيض ماؤها ابداً : الادب العامية . فاذا كان في الامر بعض الشك فان الشعوب بالاقبل تلتقي مع انبيائها وشعرائها في صيد واحد لكفاية الحاجة الانسانية في العامة الدافئة الى الحوارق والاعاجيب ، اي الى كل ما هو « خارج » هذا العالم ، ونواميسه المعروفة وحقائقه المألوفة . وان في الادب العامية او (الفلكلور) كما يسميها الافرنج اطراف شائعة ممتعة غزيرة العاني ، سواء الاقاصيص والامثال ام لاساطير والعقائد ، توفر على الضايعة بها جمّاً وتربّياً وتأويلاً ، كغير من اخصائيس الغرب ، اعتاد انها فنون غير الفنانين وآداب غير المتأديين ودواوين غير الشعراء ، لا يتجلى فيها الروح القومي لمحب بل تترجم من جهة ثانية عن النفس الانسانية بأطلاقاً . فهي كابقرة المرحبة بالذهب تحمل كنوز الفقراء . وأسرت الي اكبرهن سناً قولها :

— هل تعلم لماذا اورثت فلانة بنينا (وذكرك اسرة معروفة في البلد) سوقاً يربتها هي السوق الفلانية ؟ ذلك لان البقرة زارتها فاخذت منها نصيبها . والا فلن لهم هذه الثروة طائفة ؟

وقالت اصغرن سناً وفي عينيها الخوف والرهاء :

— اذا جاتني البقرة في هذه الليلة وتادني : يا سولوى قومي وخذي نصيبك ! فاسأول لها من تحت الحاف : يا بقرة اني اخاف لاني صغيرة فتضي نصبي على عتبة الباب ، ارجوك !

ولكن ام سولوى ضمت صغبتها ، وعوذتها قائلة :

— بسم الله الرحمن الرحيم .

عمر فاخوري

يقلم الاديب الكبير . استاذ عمر فاخوري

بقرة وليست كالبقر ، ضخامة جسم ، بل هي اقرب الى العجل الصغير . تلمع عيناها في الليل البهيم كأنها جمرتان او نجمتان . مرسجة بالذهب ، نعالها وخلخالها من ذهب . وعلى ظهرها عدلان ملثا بالدر والياقوت والحجارة الكريمة ، تحببك في ساعة متأخرة من الليل فتناديك قائلة :

— تعال يا فلان وخذ نصيبك !

فلا تخف ولا توقظ احداً من اهلك التيام . تقدم نحوها رابط الجأش واتزع نعالها وخلخالها ومرسجة ، وأفرغ العدلين من كنوزهما ثم املاهما غا تيسر — والانضل ان تحمل في احدهما جباً وفي الآخر ملعاً : علاة المودة والشكران . فهي تضي في سبيلها تاركة في دارك الذهب ولدر والياقوت والحجارة الكريمة . طوبى لك فانت انثى السعيد !

وفي النصف الاخير من القرن الثاني عشر للهجرة زارت البقرة « حاملة النصب » جدة والدي السيدة ضيفه وكانت « سيمية » . فسمعت رحمة الله طهقة العال ودين الخلاخل على درجات السلم ونظرت من ثقب الباب المرصود نلها في حجرتها ، فرأت البقرة المذهبة تحط في باحة الدار وعيناها تضئان كأنها جمرتان او نجمتان ، وهي تادني بصوت شبه بالبحر :

— تعالي يا ضيفة وخذي نصيبك !

اما الرحومة فجمدت في مكانها معتردة اللسان . واما البقرة فقد نادتها ثلاثاً ثم انصرفت كالستكبرة — آتفة من هذا الجبن الشديد . ولكنها انتفعت مما بان تركت على احدى درجات السلم نعلها من نعالها الذهب ، دليلاً على الثروة التي لم تتد يد لاخذها ، وباشعاً على الحسرة الدافئة . ويؤري ان جدتنا قالت اذ انطلقت لسانها هذه الكلمة المأثورة : « الشجاعة ، ولا العادة ! » وهكذا كنا ولم نزل فقراء ، عزاً وانا الوحيد ، بل عزائي انا وحدي هو اني كدت في النصف الاخير من القرن الثاني عشر للهجرة اكون غنياً ، فاذا لم اكنه فذلك لان جدتي السيدة ضيفة عليها رحمة الله ما ارادت .

بهذا وامثاله كنا نسامر في احدى ليالي الشتاء ونحن « كآراء » وصغاراً ، جلوس حول « كنانون صديقي المونس المحيي الايمن وبوقته » شربت في هذه الغرفة الصغيرة كيف « تلتقي دنيا غير دنيا يعطها اقوام غير اقوامنا » دنيا عجيبة ملائ بالارواح الحيرة والشريرة ، يعفّض منها على دنيانا الاعاجيب ، وفيها يجد العامة تأويل كل الاسرار . واحسنت كان هذا الجو الذي كنت احسبه مهيوراً هو على الضد من ذلك مسكون لا تكاد تجد فيه ، من شدة الزحام ، شبراً واحداً لم يجزئه جني او عفريت .

وليس اعجب ولا ابغ دلالته من الصلة التي جعلها العامة بين عالمنا وذلك العالم . انقص عليك قصة « الداية » التي دُعيت ليلاً الى امرأة

صفحة شعر لشعرا العصور بين

الى ان تبلغ نصل الصباح
ليالٍ مردن بظل الشباب
شقيت بين ولم اسعد
شكر الله الجبر

يا حبيبتى هل تذكرين

= ١ =

مستوقي تحت القمر في ليل نيسان
عودتني طول السهر يا ظني لبنان
في ليلة السهد الامر * اشاق ساعات السمر * لا بدع ان حي امر
فالحب سلطان

= ٢ =

ياراشن الصدر العليل اصميت ولهان
الي سوى طرف بابل يقظان حيران
وحمة الخد الاسيل * والعنق والمهدب الطويل * اني وان كنت القليل
ارضى بما كان

= ٣ =

ما شاقني والياسمين يفتر جذلان
الا للمي اذ تبسمين والشعر فتان
يا ظيبتى هل تذكرين * ليلاً صفاً للعاشقين * ادنو وانك تحتمين
في ذل رمان

= ٤ =

من بين اقواس الجفون قد طار سهمان
لله ما اقوى العيون ان ترن غزلان
من طول ما تجري الشوون * انصب الى يوم النون * اشقي وما قلب حنون
ياقي بسوان

= ٥ =

تبكي الطيور الصادحات صحراً على البان
والمرء في صبح الحياة تبكيه احزان
ان داهم العمر المات * وانف من حولي البناات * زرعني حول الرفات
ورداً وديحان

ادور البستان في

شقيت بين : لم اسعد

نظم هذه القصيدة اديب من اهلنا المهاجرين عارض فيها قصيدة
الاستاذ الشيخ امين تقي الدين التي نظمها ايام لم تكن قرينته قد بدأت
بعد، ومطلعها: متى انت يا وطني مسعدي لقد اقلت همتي من يدي

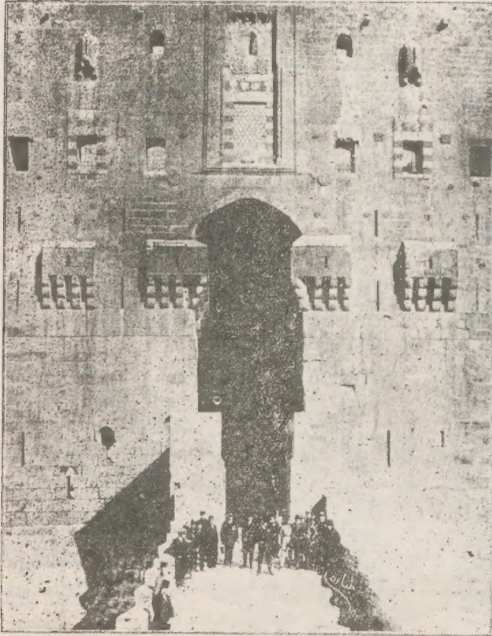
وهذه قصيدة الاديب المعارض السيد شكر الله الجبر :

تطاول ليلى ولم اهجد كافي مسجى على مبرد
وهاجت بلابل اسحاره لواعج في الصدر لم تبرد
لي الله في الناس من شاعر طويل الناة قصير اليد
اذا الابل اغرى سوام الكرى يورد للمهاجر من مسعد
رصدت النجوم باوجها لعل مستجباً اسعدي

يلادي ينوشك ثاب القضا وليس على الكرب من مجد
ويوم تصرف فيك الزمان تصرف مستأثر أريد
فضاق العرين على ضعيف وضاع الكئاس على انيد
خطوب تقاب فيك الاديب فيمضي على حظه الاسود
وأنا الناس زوض جماح الزمان بكل فني اصيد
كرام المغارس شم المعاص طس غر المذاقب والمحدد
تعاف للشراب اذاه الكلاب زجن الاسود على مورد
فان لم نحل نحر العتاق بذكي الجميع من الاكيد
ونفسي عطاشي بنجار الردي ونكرع من لجأ المزيد
وتزجي الكتبية اثار الكتبية حيث المنية بالمزيد
فلسا باننا ذلك الاشم وليس الاشم ابا المرء
يطول الحنين الى منزل وواد خصيب النبات ندي
ورروض كمتهم عيون السحاب مدامع كالودود المنشد
فاما ثراه فن عتير واما حصاه فن عسجد
تلم الطيور باذانه وتهفو الى الجدول الاجسد
وما الغدير كذوب الابين - تسلسل في المرح - لم يجمد
ذكرت عليه ليالي الصبا وما مر من عيشي الارغد
واهيف اهواه ري المعاط فبضامن الزفر الخرد
اذا ما تقابل بين الغصون شمخال التصون به تتدري
وصدت الضلوع على جبه فمككل بالمسؤول الموجد
ركبت القضاء الى وصله وياله من مركب محمد
بليل كافي بؤخيته تصارع وانجر في فؤقد
فراحت تصب عليه الداء صواعق في بارق مرعد
ورحت ادب مجربانه ديب الفخر به بلا مرشد
فاما اهتديت بلسع البروق تحطت في جبهه الاربد



المستر كوليدج رئيس جمهورية الولايات المتحدة (الثاني من اليسار) مع الدكتور جون فيلي والمستر وليم ملو والمستر جورج بلميطن والمستر فارلي من أعضاء اللجنة التنفيذية لجمعية « النجمة البيضاء » وهم وقوف على السجادة المصنوعة في ملجأ ايتام غزير هدية للرئيس الاميركي ويري القاري صورتها على الصفحة المقابلة



المسير دوجونفل وصبحي بك بركات ويروض رجال الحكومة خارجين من قلعة حلب الشهيرة يوم زار المفوض السامي الشهاب



سامي بك الصالح

صاحب الحادثة المشهورة مع الحاكم اتي روينها في العدد الماضي . وقد كان الالهانة الوجة اليه تأثير شديد في البلاد ولا سيما ان سامي بك له على الانتداب خدمات جلي فلم يكن ينتظراً ان يجزى عليها جزاء سفاك باهائته ثم باحاته على مجلس التأديب



على طريق بغداد

هاجت عصابة قاذرة من السيارات كانت متجهة الى بغداد في ١٧ كانون الاول بين تدمير وحض قرب قرية « الفرقلوس » . وهذا الرسم يمثل سائقا من سواقي السيارات يحمل رأس احد القتلى من رجال العصابة التي انتهزت امام السيارات المصنعة



البرنس كارول ولي عهد رومانيا

الذي روت البرقيات خلة ازاله عن العرش وهذا الرسم يثله مع عشيقته الاولى الانسة ليريتو ويقال انه تنازل عن العرش وهجر زوجته الاميرة هيلانه ابنة ملك اليونان ليستأنف علاقته مع عشيقته الاولى

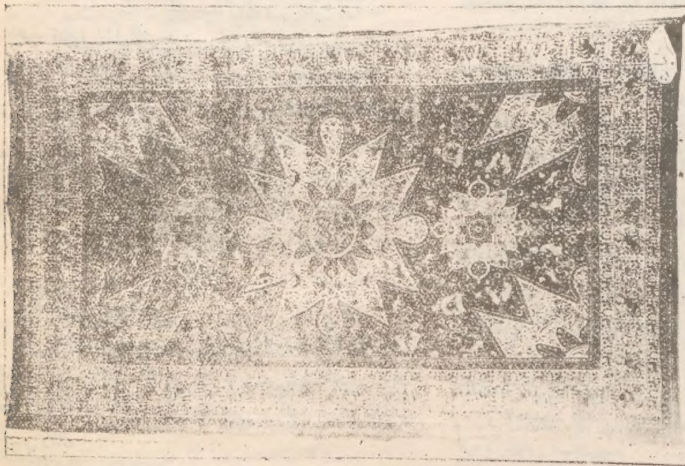
أي دائرة

تسائم موظفان في احدى دوائر الحكومة قتال الواحد :

— رأيت حمارا اكبر منك

فاجابه الآخر : وهل في العالم اكثر بلاهة منك فتدخل رئيس الدائرة بما له من السلطة قاذلا :

— وهل نذيتا اني هـا ..



السجادة التي صنعها
اليتيات العالمات في معمل
السجاد الذي انشأته جمعية
النيرايست (النجمة البيضاء)
في غزير وقد اهدت الجمعية
هذه السجادة الى رئيس جمهورية
الولايات المتحدة لتوضع في
القصر الابيض اعترافا من
اليتيات والائتسام بمجميل
اميركا وتقديرا لعارفها على
البؤساء الذين تكبهم الزمان
وشردهم في الافاق ويرى
القارئ صورة الرئيس مع اعضاء
جمعية النجمة البيضاء وقوفاً
على السجادة في الصفحة المقابلة

طول السجادة ٥٠ مترا وعرضها ٣٤ عدد العقد فيها ٤٤٠٤٢٧ على معدل ٢٢٨٠٠٠ عقدة للمتر المربع عدد العاملات فيها يوقت واحد ٤ مدة العمل فيها ١٥ شهر محوك فيها ١٤٤ حيوان من انواع مختلفة وكثير من الطيور وهي من طراز اصيها في

مطارحات ونوادير وفكاهات

تأثير العبودية

جاء احد الزواب الى العاصمة للمرة الاولى بعد انتخابه . فذهب الى رئيس الدولة يعرب له عن مظاهر قمعانه بالدولة فقال :
- يا سيدي . ان جدي ، والدي ، وانا ، متنا جميعاً في خدمتكم .
ي انه يعتبر نفسه ، بيتاً ، ولو كان متسكلاً . . .

سلطان وابو غسان

كنت في مكنتي صباح الثلاثاء ففرع جرس الهاتف ، فوضعت السماعة على أذني واذا بصوت أجش . اراد صاحبه ان يجعله خشناً ليخفيه ، علي علي هذه الابيات . وبعثاً حاولت معرفة غايطي فانه كان يضم اذنه عن كل سؤال . . . وغير سؤال ايضاً . وكان يكسني بالقرول اكسب . فترجعت لدي انه أطرش فزورت امضاءه في آخر الابيات التي املاها علي .

ولم لكلمة «سلطان» الواردة في آخر الابيات تأثيراً على ما استنتجته ان صاحبنا من الطارش . قال :

سميته غسان رمزاً الى
اجـ داه اسياذ حوران
نعم التي في ذنبيه معاً
لجده الاعلى وجبران
دغدغه بالجدين ينشأ علي
كليها والخير في الثاني
يا موثر الماضي واجـ داه
عن حاضر بالجد مسلان
لا تكسر التاريخ ان الذي
مضى كبعض الحاضر الداني
هنت بالولود ككنه
ما ضر أوسمي بسلطان . .
« أطرش »

رئيس المحكمة والاعمار

كانت الجلسة منعقدة برئاسة قاض يتراوح عمره بين الخمسين والستين وكانت هناك محامية من الجنس اللطيف ، نالت شهادتها حديثاً ووقت تدافع عن موكلها فقالت :

يا حضرات القضاة ! ان موكلي ذنبه بسيط جدا فارجوكم ان ترأفوا بمجائله لانه عجوز عمره خمسون سنة . . .

فصاح الرئيس : عجوز ! . وهز برأسه . . .

وصدر الحكم على المتهم . . .

وكان في المحكمة محام بليق « حريق » جاء يدافع عن رجل يتجاوز الستين فقال :

- يا حضرات القضاة ! ان موكلي ذنبه بسيط وهو رجل في مقتبل عمره لا يتجاوز الستين ربيعاً . . .

فارتسمت ابتسامة على شفة الرئيس وحذر الحكم بتبرئة المتهم ولقد كان يحسب ان السيدات فقط يتذايقن من الكلام على

اعمارهن . فاذا بالقضاة ايضاً . ولكن « الصبغة » لها حق . . .

خلو طرف طانيوس عبداً

طانيوس عبده شاعر رفيق . واديب كبير ، وفتح ياد ظريف !!! وقد اوحش بيروت بغيابه ، وترك فيها فراغاً كبيراً بعد نقذاته التي لا نعلم ما نسميها النقذات الحماة ام نقذات الغراب ؟ وبن « وحننا طانيوس عبده بشخصه فلا اقل من ان يونسنا بذكره .

كان الصديق طانيوس يصدر في الاسكندرية جريدة « الشرق » بالاتفاق مع شريكه جاويش ، اي جاريش لا اذكر . ولم يكن الجاويش من الادباء والكتبة فلم يتفق ذوقه مع ذوق الاديب صاحب النقذات ففسخا الشركة واستقل طانيوس استقلالاً تاماً عن شريكه وانشأ مجلة الراوي . واراد الجاويش ان يعلن فسخ الشركة فكتب في جريدة الشرق التي ظلت في حيازته ، الاعلان التالي :

« بما ان الشركة التي كانت بيني وبين طانيوس افندى عبده قد انفسخت فقد خلا طرفي من طرفه ، ولم تمد لاحدنا علاقة بالآخر » .
واراد طانيوس عبده ان يعلن ان « طرفه » خلا من « طرف » الجاويش ، او ان طرف الجاويش خلا من طرفه ، فكتب ذلك الخلو بقالب شعري فكه قال :

الحمد لله لا شريك له والحمد لله ايس لي شركا

بفضله وهو خير معتد لم اعتمد في لورد على احد
اصبحت لا شركة تفل يدي ولا شريكاً اذا ضحك بك
وان اتي بكيت من جزعي أعرض عماره او ضحكنا

يا عمرو قد قيل ان في الشركة خير اوقد قيل ما بها بركة
لكنني قد وجدت بها شبحه ليس لها غير اهلها سمكا
فاحذر وان امدد اليدين لها فقد يومسأ لمقدها يدكا
بذلك الاعلان عبر الجاويش عن خلو الطرفين من بعضهما .
وبهذه الابيات عبر صاحب النقذات عن خلو الطرفين ايضاً .

فأرايه الان وقد عاد الى المكان الذي اشترك فيه طرفه فم خلا ؟ هل ينوي ان يشبك طرفه هناك ام يعود الى هذا الطرف ؟

وانا اعيش من قلبي

جلس صعاقي مع شاب يسهر الليل وينام النار ، باحثاً عن اللذة في النساء والخمر والقرار ، كما هي حالة فريق من شبان العصر ، وكان الصعاقي يلعن الزمان الذي يضطره ان يعيش من قلعه . واذا بالشاب قد تحمس وقال :

- وانا ايضاً اعيش من قلبي

- ولن تكتب ؟

- اكتب الى والدي ليرسل لي فلوس . . .

حوادث واخبار

في جوابها انها تريد النظام الجمهوري وانتخاب رئيس جمهورية لمدة سبع سنوات مع مجلس نواب ومجلس شيوخ وبما ورد في كلامها عن مجلس الشيوخ ان تكون مدته سبع سنوات ويمثل فيه رؤساء روجيون - يقول مكاتب «التيجس» من بيروت ان دولة المأزق الحالي في سوريا ترجع الى اصرار الانرسيين على ان يسبق خضوع العصاة كل شيء آخر بدلاً من مفاوضات الثائرين الذين تحركهم مقاصد وطنية معارضة

- قال المكاتب السياسي للدليي تلقوا ان بقا القنصل البريطاني في جده يدل على ان انكلترا تميل الى الاعتراف بان سعود ملكاً على الحجاز ، وقال ايضاً ان ابن سعود سيعتمد الامتناع عن ادغام الحجاز في نجد مما يحفظ له لقب ملك و سلطان

- تأجل اجتماع لجنة الانتداب في عصبة الامم حتى يوم شباط القادم ريثما يصل تقرير المسير ده جوفيل عن سوريا ولبنان ينوي المسير ده سوليبي ان يتاخذ بايطاليا «امبراطورية» وقد قالت احدي الصحف الايطالية اذا انضمت فرنسا الى ايطاليا عادت الامبراطورية الرومانية الى الحياة من جديد

- اخذت حركة ايس القنات بين الشيعة الاسلامية تنتشر في بيروت وقد دعا اليها عشائ مصطفى كمال ومحبو الاتراك

- قرر المسير ده جوفيل رصد مليون فرنك لشراء البذار المطاوب لزراعة حوران ورصد مليوني فرنك لتوزيعها على اصحاب الاراضي التي لم تنتج لهم زرعاً في هذا العام

- اعادت القضية العليا الى حكومة لبنان الكبير موازنة عام ١٩٢٦ مع بعض التعديل فيها وذلك احتراماً لقرارات النواب

- لا تزال التبرعات تتوارد من المهجر لاعانة المتكربين وقد تاولت اللجنة الارثوذكسية بمبالغ ذات شأن من السوريين في مصر

- نظرت محكمة بداية الجزاء صباح الجمعة في الدعوى التي اقامها الحاكم العام على زميلنا صاحب «العرض» وكانت قاعة المحكمة غاصة بالجمهور - حكمت برد الدعوى وبترقيم الحاكم والمحاريف لان التوكيل الذي قدمه انظرنا بك شحير بدعته عملياً عن الحاكم لاقى التبريح اقامة لدعوى وكانت جلسة برئاسة السيدوي بوظون - عقد في لاسيوع الماضي قرن حضرة لوجيه صديقنا عارف بك عبد الملك نجل الاستاذ امين بك عبد الملك فنيي المروسين

- حلت الحكومة بادية بعلبك لان رئيسها وقع بريقة بطلب الوحدة واصدرت قراراً بمراقبة كل موظف يشجع هذه الحركة

- اعلنت السكة الحديدية تجار بيروت بان شاحنات البضائع متراكمة في رفاق وقد ختمت بين ان يتزاولها في زحمة او في بيروت لان السلطة مستعاضد الشاحنات كاهاً

- اذاعت الفوضوية العليا بلاغاً رسمياً تقول فيه ان المهلة العطاة لاستلام التوار قد انتهت ولا صحة للاشاعة القائلة انها تمجدت

- اجيل حضرة النائب العام سامي بك الصلح على المجلس لتأديبي به حاضته المشهورة مع السيوي كايلا

- انتخب المسير دهويو مرة ثانية رئيساً لمجلس النواب الفرنسي وقد امتنع حزب الوسط وحزب اليمين عن التصويت

- اكتشفوا في براسين الله لتزييم الاوراق النقدية الصربية من فئة الف دينار وقد اقر القبول عليهم في «بودابست» بتهمة تزيف الاوراق النقدية الفرنسية بانهم طبعوا خمسة وعشرين الف ورقة من فئة الف فرنك وشاع ان تلك الاوراق مخصص ريعاً لتدبير «امرأة سياسية في المجر»

- لا تزال المفاوضات جارية بين الانكليز والترك بشأن الموصل وقد صرح رئيس وزارة تركيا ترفيق رشدي بك بان الاتراك لا يزالون يعتبرون مشكلة الموصل كأنها لم تحل ولا ينتظر وقوع حرب بين الفريقين - نوذي بان سعود ملكاً على الحجاز واصبح لقبه «ملك الحجاز و سلطان نجد»

- قطعت العصابات الحط الحديدي بين الهامه والفيجيه على طريق دمشق وقد خرج قار البخانم عن الحط الذي يجتهد الان عملة الشركة في اصلاحه

- عقد سلطان الاطرش اجتماعاً في عري قبل لفتها - سدة التسليم وقرر متابعة القتال

- تدل انباء دمشق على ان الامير عبد المجيد ابن الشريف حيدر لم يتوفى في المهلة المنتدب لها

- جبط المستر كوردون كلنج في المهلة التي كانه اياها عبد الكريم وقد غادر باريس الى طنجة

- قرر حزب اليسار الفرنسي الاشتراك في الوزارة بشرط ان ينتار الوزارة التي يريدونها وان تكون في يده معظم الوزارات

- قاطعت خمس جماعات الانتخبات مقاطعة تامة ولم يتقدم في المدينتين احد للتصويت

- اسفرت الانتخبات في حلب عن وقوع مظاهرات قتل فيها ١٣ شخصاً من الاهلين والجنود والتي القى القبض على اربعين من الزعماء اسل بعضهم الى ارواد منهم سعد الله بك الجابري والنائب المنقاري والطبيب الكيالي و - واهم

- قررت نقابة المحامين الرد على اسئلة اللجنة النيابية المكلفة بوضع الدستور اما نقابة الصحافة فلا تزال تصر على المقاطعة

- اقبل والي حلب مرعي باشا ومن مكانه محمود بك الحكيم رئيس محكمة الاستئناف في الشهاب

- ارسلت بكرة في جوابها للجنة النيابية عن الدتور وقد جاء

صفحة السيدات

جرائد الانباء، وواضعات الموض في باريس توافق على كل انواع القص فان بعض القصات ما ينفر منه الذوق كقصّة «الكيد» او الفلام فادها تجعل رأس الفتاة اقارع من القننا ويضطر المزين الى حلقه بالموس بشكل ظاهر فتبدو الشعر كوكوس الابري في الرقبة وهذا لا يتفق مع ذمومة الجنس المظلي .

الفساطين

ظهرت الانسة لافوندا لا يون في رواية «ديبنغو» لابسة ثوباً ثنائياً ذا ألوان زاهية من فاش «لامه» ذهبي مخضر وعليه مختلف من التخليل الاحمر بطائنه «لامه» وقد استلقت هذا التسلطان الانظار بزهوة الوانه ورائحة



وحيث فحسب
جميل تلبسه
السيدات في
سوق وش
منه حبا
حتى انه لا يترك
سيدة من
المعروفات
الافندو في
الابسته وهذه
الصورة تمثل سيدة
من سيدات
باريس المعرفات
بحسن الذوق
مرتدة في احدى
السيارات
الذي نحن بصدد
وعنا انظار
من المسلمين
الحريي التي
وهو «مخروج»
يقطع من اللؤلؤ
وعلى دائر
السلطان بوودي
وتحارج من
اللؤلؤ الرقيق يتناسب لونه مع لون العقد الذي تلبسه السيدة في عبقها

الامشاط وقص الشعر

روت صحف الانباء ان قداسة البابا اصدر امرا قال فيه انه لا يرى في قص الشعر ما ينافي الحشمة والادب وقد كان لهذه الفتوى صدى بعيد في دوائر الارباب والامم ، فتمرددت سلمن رومسهن للمقص يفتك في غداهن الحريية ، ومقصوات الشعر تتاهين في قص الشعر على درجات مختلفة في الطول والقصر

فمنهن من قصت شعرها على طريقة لاغارسون ومنهن الانثيون ومنهن على طريقة الطيارين ومنهن على طريقة «النسر الصغير» وسوى ذلك ، ولكل من هذه الطرق ربطة موصولة تجعل الشعر اما على شكل المثلث او على شكل الهلال او سوى ذلك من الاشكال وقد اشكر مصنع من مصانع فرنسا امشاطا خصوصية توافق قصات

شعر مختلفة وانما



وفي هذا الرسم مثال جميل من هذه الامشاط لانعلم ان كان باعة الزوفوت قد احضروه الى بيروت ولكن صحف الانباء الواردة من باريس تقول انه انتشر كثيرا ، وهو فضلا عن فائدته يطلي الرأس شكلا لطيفا بمكثفيه الهندسيين

على انه اذا رويتمت اخبار قص الشعر فلا يفيد ذلك ان

ويقال ان الفرانكوق سيزيل الذي بنفسه قيصر ا على الروس
اوفد احد كبار رجال البلاط الامبراطوري السابق الى المستشفى ليميط
للثام عن حقيقة المريضة

انا طول فرانس العاشق

روى الكاتب الفرنسي المعروف اناتول فرانس حكاية حبه
الاول ، قال :

كنت بين السائمة والثاسعة من العمر لما ابصرت غانية جميلة
تستأجر منزلا بالقرب منا . انني لا ازال اذكرها الى اليوم بقامتها
الخالصة ، وملابسها الجميلة . لقد كانت ترتدي ثوبا في كل يوم بل اوثوبا
مكسوس قزح . تذهب وعليها ثوب وردي وتعود بشوب ازرق . وندر
ان خرجت مشيا على الاقدام فكانت العربية ابدا بانتظارها
ولما كانت الغانية الجميلة تشاهدني كانت تنددغ خدي بيديها
المطرتين . وفي احد الايام اننا اقتصر الدراج تقدمت الي واعطتني من الحلويات
كل لذيق . فبدت لي ذاك النهار جميلة فنانة واخذت التحين الغرض
زويتها . وفي ذات صباح انسلت الى حجرها بالرغم من وصية والدتي
فلمستقبلتي اعمل استقبال واخذت ترتدي جواهرها وترتدي على ركبتيها
وتتأهل على القليبات . فسحرتني بمجال عينيها المكسورتين . وكانها
ابصرت انني تكهرت تحت تأثير ملامستها فرميتني عن ركبتيها
وصاحت : « ايلك غي ايا السمج القليل الادب »
ولكن طردها اياي زادني هياما بها . فكنت اجد في اثرها
وهي تبعد عني واخيرا كتبت الي على ورقة انترت من دفتري
اقول : مدام ارستين . مدام ارستين . ارحمني اناؤل الصغير المقيم
قرب منزلك »

وكانت الورقة التي كتبت عليها ملاي بالزيت والحرير ولم اجد من
الكلمات المطبوعة ما يزيد على ما كتبت فارسلت الورقة وبعثت
انتظار ... ولكن عبثاً... فالعائنة ابنت ان تيسني الى طلي وتعتقد
بيني وبينها اتفاقاً حياً... وهكذا ذبل حي الاول دون ان انا
بغيرتي... وها انالا ازال اسماً على تلك الفرصة التي فاتتني وعجزت
فيها عن تعويد ظلي حي
... وكمن صغير مثل انا طول احب ان ينال ما يحلم به فقطعي
وحلمه لم يتحقق ...

الحكمة على لسان الحيوان

قالوا ان الارنب التتط ثمة فاختلسها الثعلب فاكها . فانطلقا
بان الى الضب . فقات الارنب يا ابا حصل (كمية الضب) . قال
ما دعوت . قالت : اتيناك لنتصم اليك . قال عادلا حكما
فاخرج البنا . قال في بيتي يوتي الحكم . قالت ابني وجدت ثمة
حلوة فكلها . قالت فاختلسها الثعلب . قال لنفسه بغى الخيز
فأطعمته . قال يحبك اخذت . قالت فطعمني . قال حرا انتصم
. قالت فاقض بيتنا . قال قد قضيت

هل كريمة القيصر حية؟

— حکایۃ اشبہ بالقصص والحکایات —

روت الصحف الفرنسية والانكليزية التي ملأها البيا البرد الأوروبي الاخير صدى خبر غريب اذاعته الصحف الالمانية وغواه ان الدوقة انتاسيا ثانية كرمات تقولاً الثاني قصر روسيا السابق لم تلق حبتها مع سائر افراد اسرتها لما اعدمهم البلاشة ربما بالاصاص في ١٧ تموز سنة ١٩١٨ في مدينة اكاترنبرج من اعمال روسيا وانما لا تزال على قيد الحياة وقد وصلت الى برلين من مدة قصيرة ودخلت المستشفى الكاثوليكي باسم مدام فون تشايكوفسكي لتعالج مرضاً ألم بها وكاد يقضي على البقية الباقية من زهرة شبها ثم كُتبت الى الارشدوقة دي هيس شقيقة البصرة السابقة تظلمها على حقيقة شخصها وتشهرها بوجودها في العاصمة الالمانية للعناية بصحتها وتنص عليها قصتها وكيفية نجاتها بما يتلخص في أنه لما انتهت البلاشة في ١٧ تموز سنة ١٩١٨ من اطلاق النار عليها وعلى والديها وأختها أتوا بشرذمة من الاسرى الالمان والبولنديين وامروهم بنقل الجثث في اثناء الليل الى الغابة المجاورة لدفنها فيها سرا لحث ان احد اولئك الاسرى = واسمه فون تشايكوفسكي وهو بولندي الاصل - شعر وهو يحمل الدوقة انتاسيا ان الحياة لا تزال تتحقق فيها رغم الجروح البالغة التي اصابتها فاخذها الى قرية بالقرب من اكاترنبرج وراكب على معالجها والعناية بها حتى مشى الى الشفاء واستردت قواها وبعد انتظار دام سبعين برمتها تمكنت كريمة القصر من الفرار الى رومانيا مع متهما فتزوجت منه هناك ورزقا ولدا ثم خطر لثون تشايكوفسكي أن يعود الى روسيا فقبض عليه البلاشة وحكموا عليه بالاعدام جزاء الاثم الذي اقترفه بانقاذ حياة الدوقة انتاسيا

فلما تلقت الدوقة دي هيس كتاب مدام فون تشايكوفسكي او الدوقة انستاسيا كما ترمع أبت ان تصدق الحكاية ولم تبسط لها يد المساعدة غير ان القصة كانت في تلك الاثناء قد وصلت الى مسامع والدة القصر وهي تغم الان في الدانرك فكلفت وزيرالدركالمفوض في برلين ان يزور مدام تشايكوفسكي ويسلمها بضع مئات من الماركات وان ينقلها الى مستشفى من اكبر مستشفيات برلين ولا تعلم الصف الألمانية الى الان هل اثبتت القصصه الى الدقة صحة ادعا مدام تشايكوفسكي ام هي اقدمت على مساعدتها شفقة عليها ورافقه بها

ولكن الامر الذي يجعل المحيطين بدمام فون تشايكوفسكي يشكون في صحة ادعائها هو انها لا تعرف كلمة واحدة من اللغة الروسية او من اللغة الانكليزية وهي لا تتكلم الا الألمانية وقليلاً من البولندية غير ان البعض يعزو جهلها للروسية الى الوهن الذي اضعافها بسبب المشاق والاهوال التي تكبدتها

وقد دعا مديرو المستشفى الذي تعالج فيه مدام فون تشايكوفسكي أحد ائماء القصر واحدى وصفات القيصرة والعراندوقة اولغا الكسندروفا الى زيارتها فلما رآوها قالوا انها تشبه كريمة القيصر شها عظيما حتى ان العلامات التي كانت فيها موجودة في جسم مدام فون تشايكوفسكي وانكهم ابوا ان يؤكدا انها هي الاميرة بعينها

حكاية العدد

ذات الزوجين

بقلم الروائي الفرنسي الشهير غري باسان

على الشاطئ، زروق تتقاذفه الامواج وهناك في منزل حقير صياد يصباح وامراته الشباك استعداداً للصيد . وكان لكل سكان قرية « سيت » على شواطئ البحر المتوسط في فرنسا يعرفون الصياد وامراته وينادون الاول باسم جاك والثانية باسم مارتان . وقامت حول المنزل حديقة نبت فيها الخضر والازهار كانت ترحب فيها فتاة في الرابعة عشرة من عمرها فناداها الصياد قائلاً : تعالي يا نيني فاسرعت اليه تحمل بعض الخضر وقبل ان يركب البحر طبع قبلة على جبينها وقال : سترى كيف يكون طالعك علينا اليوم

وسار الرجل في القارب يرمي شبابه ذات اليمين وذات اليسار ووقفت الفتاة قرب امها تنتظر اليه يتوارى في جوف البحر وهي تبسم له . وجاءت فتاة ثانية اصغر من هذه بعام واحد تحمل بين يديها شقيقها الصغير مع ولدتين لا يتجاوز اكرهما الحس سنوات واخذوا يقلعون والدتهم بصراخهم فنادت عليهم بعنف وادخلتهم جميعاً الى المنزل عدا نيني الفتاة الكبرى التي بقيت ملازمة لها

وساد سكوت عميق واذا بنيني تنادي : امي . امي فاجابت الام : ماذا تريدن ؟

فقات : لقد عاد . انظري اليه

ونظرت الام بقلق الى خارج الدار فابصرت رجلاً كبير السن في ثياب رثة وشكل خفيف يدور حول المنزل وكانت قد ابصرته منذ الصباح وذاك يركب القارب الى الصيد فقلقت عند رؤيته . اما هو فظل شاخصاً بابصاره الى الدار لا يتحرك

واذا تبين انهم يخافونه توارى عن العيان وهو يسحب رجله شجراً من شدة العياء . ولكنه ما لبث ان عاد ثانية واخذ ينظر من جديد الى المنزل . فخافت الام خوفاً شديداً

لا سيما وهي في ذاك المكان المنفرد وزوجها لن يعود الى المنزل قبل اول الايل

رجلاً اسمه « مارتان » من الصيادين المعروفين في القرية . وفي رحلة من الرحلات التي قام بها الى اميركا الجنوبية غرق المركب به وبمن معه فجاء الخبر الى امراته وكانت قد رزقت منه ابني

وعبثاً انتظرت المسكينة ان يأتها منه خبر يفيد بقاءه في قيد الحياة فذهب انتظارها على غير جدوى وبعد عشر سنين من صبر شديد الايلام تأكدت ان زوجها الذي لم يرجع ذهب ضحية الامواج

وكانوا في القرية قد اطلقوا عليها اسم زوجها المفقود فدعوها « مارتان » واتفق ان صياداً اسمه « جاك » اخذ يتردد عليها الى ان انتهى الامر بينها الى الزواج فجاءها منه ثلاثة اولاد صغار وكانوا يقولون في القرية ان مارتان خلقت لجاك فهو صياد نشيط وهي امرأة تحسن ادارة المنزل

...

صاحت نيني ثانية : لقد عاد يا امام فان من ينظر اليه يخيل اليه انه يعرفنا . ولا ريب في انه احد ابنا الجوار غير ان « مارتان » كانت على ثقة بأنه ليس احد ابنا الجوار فتزعت عنها الخوف وتقدمت اليه وبيدها عصا قائلة - ماذا تفعل هنا ؟

فاجاب بصوت ضعيف : انني اودتاح فهل اسأت اليك فقات : ولماذا تدور حول المنزل وتعمن الظل فيه ؟ قال : انا لا اريد الاذى لاحد الاتسمعين لي بالجلوس على الطريق ؟

فرأت ان لا جواب لذلك الكلام فرجعت الى المنزل وما ان قرب موعد الظهيرة حتى توارى الغريب ولم يظهر طول ذلك النهار

وعند المساء عاد جاك من الصيد يخالفه التوفيق فتقدم منه الاولاد واخذوا يصيحون : بابا . بابا .

فكان يدغدغهم جميعاً ويحمل هذا وذاك . وجاءت اليه نيني فقبلها وقال : انت منتهى السعادة

فقصت عليه الفتاة حكاية الرجل الغريب واخبرته « مارتان » عن خوفها فقال : غداً سترى

- هل انت مارتان ؟ . فاجاب : نعم انا هو
من اين تأتي ؟

من شواطئ افريقيا فقد استطعت النجاة الى هناك
مع ثلاثة من الرفاق ولكن العبيد اعتقلونا وبقينا عندهم
اثني عشر سنة مات في خلالها رفيقاي وبقيت انا الى ان
قيض لي الله رحالة انكليزيا انقذني من الاسر
وما ان اكل الرجل قصته حتى اخذني كي . لكن
جاك تناوله بيديه وقال : ماذا تريد ان نفعل الان ؟
فقال : هل اصبحت زوجا ؟

فاجاب جاك : نعم

فامعن الاثنان في النظر بعضهما الى بعض والقي مارتان
نظرة الى الفتاتين وقال : - هاتان هاتيتي ..
قال ذلك ولم يضمهما اليه ولم يقف بل اكنفى بان يردد
الحمد لله لقد كبرت

وترامت الام على زوجها الاول وعانقته شديداً ذاك
عندها معه وهي في العشرين واخذت تشقق بالبا.
فضمها مارتان اليه ووقف جاك امام ذلك الموقف المؤثر
يقول : ماذا نفعل الان بمارتان ؟

فقال المسكين : لك اولادك ولي اولادي . اما اهم فهي
لي ولك تخدمني وتخدمك وقد كبرت انت الان وكبرت انا
واستغنيانا عن عهد الشباب

وعند المساء كانت العائلة في سرور الكأس يقرع
الكأس وذات الزوجين جالسة بين اولادها والزوجان
ينظران الى تلك الحلقة والدموع تتساقط من اعينها

الرسام سعدي

جميع الاشغال اليدوية الفنية من تصوير وكتابة
الارمات على اختلاف اجناسها خصوصاً المذهبة على
الزجاج والحفر على النحاس وصب اختام الكاوتشوك
تجدونها على غاية الاتقان
وبأرخص الاثمان
جادة الافرنسيين ، بيروت

وعند الصباح صاحت نيني كمادتها : امي . امي لقد ظهر
فقال الام لجاك : اذهب اليه وقل له ان يرحل عنا
فنحن نحاف

فذهب اليه جاك بحسه الكبير وقامته الطويلة واخذ
الاولاد والام ينظرون اليه من بعيد ليروا اي نتيجة
تكون نتيجة مقابلة الاثنان وقد دهشوا جميعاً اذ ابصروا
جاك يأتي بالغريب الى المنزل وما كاد يصل به الى عتبة
الدار حتى تراجعت « مارتان » وصاحت :
- ما هذا يا جاك ؟

فقال لها : ان المسكين لم يأكل منذ يومين فهاوله
كأساً من البند وبعض الخبز
وهناك امام النار جلس الجميع وكلهم ينظرون الى
ذلك المسكين نظرة دهش واستغراب ويلقون عليه الاسئلة
وهو يجيبهم بصوت خافت ونظر منخفض . فسأله جاك قائلاً
من اين اتيت ؟ - من مرسيليا

- هل جئت مشياً على الاقدام ؟
- نعم . وماذا تريدون ان يفعل من لا يملك مالاً ؟
= اي بلد تقصد ؟
- افي اقصد هذا البلد
- هل انت من هنا ؟ - نعم
- هل تعرف احداً هنا ؟
- ربما ..

فسكت الجميع . وكان الغريب يأكل وهم من حوله
ياكلونه بانظارهم وخرق جاك ذلك السكوت وقال :
ما اسمك ؟

- اني ادعى مارتان
فاضطربت الام وتراجعت الى الوراء تحديق بذلك
المسكين ووقفت امامه كالهموتة لا تستطيع نطقاً ومضى
جاك في حديثه قائلاً : هل انت من هنا ؟
فاجاب الغريب : انا من هنا . ورفع رأسه فالتقى
نظره بنظر الام ووقف الاثنان ينظران بعضهما الى بعض
بضع ثوان وكأنهما لديهما دهور ثم تقدمت منه قائلة :
- هل انت زوجي ؟

فاجاب بهدوء : نعم
قال هذا ولم يتحرك بل ظل يأكل كما دته فقال جاك :

لمن يبرهن ان الانسان
ليست سر الابتسامة اللطيفة والجمال

جائزة ١٠٠٠٠ ليرة سورية

اذا اردت يا سيدتي ان تكوني ذات جمال رائع واذا اردت ان تكون ابتسامتك لطيفة فعالجي انسانك في العيادة الجديدة عند
طبيب الانسان وامراض النعم المتخرج من فرنسا واميركا وباريس في اعظم مستشفيات باريس ومعامل اميركا
يعالج امراض الانسان كلها على احدث الطرق العلمية والفنية وخصوصاً امراض اللثة المسببة رائحة الفم الكريهة
وامراض المدة

اوقات المعاينة من الساعة ٨ ونصف - ١٢ ومن ٢ - الى ٥ العيادة في باب ادريس عمارة الداعوق اول سوق الجليل

اجمل الازياء
ارخص الاقمشة
واحسن الاسعار
تجدها في محلات :
نعوم ابي راشد
و اولاده
بيروت : سوق الطويلة
دمشق : سوق الحميدية
يافا : سوق عوض

صالون
تواليت للسيدات
- عند شقير وفرح -
ساحة البرج - بيروت
استحضر سيدات مخصصة لقص
الشعور وعمل التواليت على آخر
الازياء الحديثة
وبحسب الموض العصرية الواردة
من باريس
يوجد باب خصوصي للدخول

مطافي الحريق
تباع في محلات
جدعون
بيروت - خان غفري بك

لا يتخلو بيت من وجود الكازفيا
ولا يمكن الاستغناء عن اشغال النار في
البيوت فخطر الحريق اذ موجود
والحكيم من يتقي الشر قبل وقوعه
اذا وضعت في بيتك اذ في مخزنك
آلة دفيئة لاطفاء الحريق تبقي مرتاح
البال من اخطار وتستغني عن السيكرتات
الآلة سهلة الاستعمال ومكتونة
لمدة عشرين سنة

مستوصف
الامراض الزهرية والجلدية والمسالك البولية
الدكتور

يوسف بوجي

اختصاصي متخرج من جامعتي باريس وبرلين

العيادة بباب ادريس ، عند مدخل سوق أنجليل

مواعيد الزيادة من ٧ ونصف الى ١٢ ونصف ومن ٢ الى ٧

ويالج بدون ألم وعلى أحدث الطرق العلمية كل امراض مسالك
البول والقاهات الجلدية وامراض متاثب الشعر وسواها

مستشفى

الدكتور نقولا رينز

شارع كلمنصو - رأس بيروت

اكبر المستشفيات الوطنية واكثرها اتقاناً

انشأه الدكتور نقولا رينز باجتهاده وكفاءته

مركز طاق الهواء ، جيد المناخ بعيد عن الضوضاء ، مستكمل

لكل شروط النظافة ، متوفرة فيه اسباب العناية

اذا فاض الوطن بغير لبنائه ، ففي طامية من ينخر بعم الجراح

الشهر الدكتور نقولا رينز ، فقد اوجد باجتهاده الشخصي مستشفى

تعدد المستشفيات الاجنبية الفاقدة باموال البعثات على مسا فيه من

معدات طبية وادوات جراحية لاسر العمليات ونظافة مدهنة

وحسن معاملة ذهبت مذهب الخلل

يوجد قسم خصوصي للتوليد